mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)334(- قَدْ كَلَّمَتْهَا العَوَالِي فَهْيَ كَالِحَةٌ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي متنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة والثلاثين بعد المئة الرابعة ووصلنا الى ثلاث مقطعات صغيرة قد تكون - 00:00:00

صغيرة في العدد ولكنها اختبئ ورائها معاني اه او معان كثيرة طيب تعالوا نبدأ بالمقطعة الاولى ورقمها مئتان وخمس وثلاثون ابا عبد الاله معاذ اني. وقال اجابة لمعاذ الصيدواني وهو يعزله على تهوره. وفي رواية وقال لمعاذ وهو يعذله على تقدمه في الحرب. يعني يقحم نفسه في الحروب. طبعا هذا الكلام ثلاث مئة وستة وعشرين - 00:00:54

ثلاثمية وستة وعشرين ثلاثمية وثلاثة يعني ثلاثة وعشرين سنة كان عمره يبدو كان عمره. يبدو انه بعد ان خرج قليلا او بعد ان خرج من السجن بفترة قليلة لان هو تنبى ربما - 00:01:22

او قيل انه ادعى النبوة وسجن في العشرين من عمره او اقل شوي. ومكث سنتين في السجن وخرج يعني عمره اتنين وعشرين سنة فهو لما رآه هذا الرجل اه عبدالاله ابو معاذ او معاذ اه اه - 00:01:35

ابو عبد الاله قال له يا سلام ما انت متهور خذ على رأسها قليلا يعني اهدأ. هم شوف شوف الجواب شوف القصة قال خبر طويل سأريده في مظانه يعني في المكان الذي ورد - 00:01:52

فيه. مم وقال لمعاذ وهو يعذر على تقدم في الحرب ومعاذ هو ابو عبدالله معاذ بن اسماعيل ابن اسماعيل اللاذقي ذكر ان المتنبي قدم عليه سنة ثلاثمية وستة وعشرين ودار بينهما حديث طويل. وصدقه في امر نبوته في النبوة وبايعه. طبعا لما تقول لي ثلاث مئة وستة - 00:02:05

عشرين معناته هذا بعد اتهامه بالنواب ما اظن انه كان يعني كان قد خرج من السجن في هذا العام تقريبا وخبره الطويل هذا ذكره ابن العديم في كتابه بغية بغية الطلب في تاريخ حلب في الجزء الثاني وهذا هو بوجهة الطلب - 00:02:25

ساقول الخبر لانه خبر مهم وجزء ايضا ان الناس تعرف لما قيلت هذه القصيدة قال ابو عبدالله معاذ بن اسماعيل اللاذقي قدم المتنبي اللاذقية في سنة نيف وعشرين وثلاثمائة اه اذا ثلاث مئة وستة وعشرين اه اذا في مشكلة في التاريخ. نيف يعني يا ثلاث مئة وواحد وعشرين او اثنين وعشرين او ثلاثة وعشرين. حينئذ يمكن ان نقول ان الحادثة في ظرفها الزمني - 00:02:43

صحيحة سنة نيف وعشرين وثلاثين مئة وهو كما عذر اه يعني قال لك عذر تعذيرا الغلام نبت شعر عذاره. مم وهو كما عذر وله وفرة الى شحمتي اذنه يعني ثائر. الشكل المتمرد الشعراء الكثيف - 00:03:10

ويعني اه وشعر لحيته قد نبت. اه وضوء الي يعني اتجأ اليك؟ اجا فاكرمته وعظمته لما رأيت من فصاحته وحسن سمته. فلما تمكن الانس بيني وبينه وخلوت معه في المنزل اغتناما لمشاهدته واقتباس - 00:03:30

تم من ادبه واعجبني ما رأيت قلت والله انك لشاب خطير تصلح لمنادمة ملك كبير. فقال لي ويحك! اتدري ما تقول؟ انا نبي مرسل. فظننت انه يهزل. ثم فكرت اني لم احصل عليه كلمة هزل منذ عرفته. فقلت له ما تقول؟ فقال انا نبي مرسل. قلت له مرسل الى من؟ قال الى - 00:03:50

هذه الامة الضالة المضلة. يعني حتى الخبر في طرافة. حتى لم يكن صحيحا في جزء من الطرافة. فيه جزء من حقيقة ان المتنبي ينظر الى الناس مو قال شرحناه في الحلقة السابقة قال ارى اناسا ومحصولي على غنم - 00:04:15
اه وذكرى جود ومحصولي على الكليم. يعني انا شايف ناس مزغلة معقول هالناس يا جدعان مم قال الى هذه الاب امتي الضالة المضلة قلت هذا ابو معاذ يقول له تفعل ماذا؟ قال املؤها عدلا كما ملئت جورا - 00:04:35
هؤلاء المهديون مم يعني هذا في اذا كانت القصة مصنوعة وهي اقرب الى الصناعة لكن احنا نذكرها في يعني آآ كاملة في المكان الذي ذكرت فيه عند ابن العديم فهي في اشارة الى انه شريف النسب او انه من الاشراف او من العلويين. كما - 00:04:50
ايضا اخذ بهذه التهمة. هم. قلت تفعل ماذا؟ قال املاه عدلا كما ملئت جورا. قلت بماذا؟ قال بادرار الارزاق. والثواب العاجل اجل لمن اطاع واتى وضرب الاعناق وقطع الارزاق لمن عصى وابى. فقلت له ان هذا امر عظيم اخاف عليك اخاف منه - 00:05:09
كان يظهر وعزلته على قوله ذلك فقال بديها يعني ارتجالا ابا عبد الاله معاذ اني خفي عنك في الهيجا مقامي. الابيات فقلت له لما ذكرت انك نبي مرسل الى هذه الامة؟ افيوحى اليك؟ قال نعم. قلت فاتل علي شيئا من الوحي اليك - 00:05:29
بكلام ما مر بسمعي احسن منه. قال لو ذكرت لكم ستعرفون انه ما مر اسوأ منه دلالة على انه مصنوع يعني يعني لا يمكن ان يكون انسان يحب الفصاحة كابي كمعاذ ابي آآ عبد الاله. وشاعر عظيم كالمتربي. يقول كلاما تافها مثل هذا الكلام. سلام. هم - 00:05:49
اه اه فاتلوا علي شيء من الوحي اليك. قال فاتاني بكلام ما مر بسمعي احسن منه. فقلت وكم اوحي اليك من هذا؟ فقال مائة عبرة واربعة عشرة ابرة قلت وكم العبرة؟ فاتى بمقدار اكبر الاية من كتاب الله. قلت ففي عبرة طبعا زي سورة يعني. مم - 00:06:11
في اعتبار يعني قلت ففيك كم مدة اوحي اليك؟ قال جملة واحدة. نزل عليه القرآن مرة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه القرآن منجي جبل على يعني آآ ثلاث وعشرين سنة. اه هو نزل عليه دفعة واحدة. وحي اتاه من السماء فايش؟ فالقى في روعه كل هذه - 00:06:33
الايات اه جملة واحدة قلت فاسمع في هذه العبر ان لك طاعة في السماء فما هي؟ قال احبس المدرار يعني احبس المطر. لقطع ارزاق العصاة قلت اتحبس من السماء مطرها؟ قال اي او اي والذي فطرها. افما هي معجزة؟ قلت بلى والله. قال فان حبست - 00:06:55
كلم تنظر اليه ولا تشك فيه هل تؤمن بي وتصدقني على ما اتيت به او اوتيت به من ربي؟ قال اي والله قال سافعل فلا تسألني عن شيء بعدها حتى اتيك بهذه المعجزة ولا اكتظ ولا تظهر شيئا من هذا الامر حتى يظهر. يعني صار بدايات الدعوة انه والله - 00:07:16
اه لما تؤمن به اكتم الايمان حتى ما يعني يثور الناس ضدنا او يتهموننا بالجنون. هم. اه حتى يقع عودنا ولا تظهر شيئا من هذا الامر حتى يظهر. وانتظر ما وعدته - 00:07:34
من غيري وانتظر ما وعدته من غير ان تسأله. فقال لي بعد ايام اتحب ان تنظر الى المعجزة التي جرى ذكرها؟ قلت بلى والله. فقال لي اذا ارسلت اليك احد العبيد - 00:07:47
اذا ارسلت اليك احد العبيد فاركب معه ولا تتأخر ولا يخرج معك احد. قلت نعم. فلما كان بعد ايام تغيمت السماء في يوم من ايام الشتاء اذا عبده قد اقبل فقال يقول لك مولاي اركب للوعد. فبادرت بالركوب معه. وقال اين ركب مولاك؟ وقلت اين ركب مولاك؟ فقال الى الصحراء ولم يخرج معه - 00:08:00
هو احد غيري واشتد وقع المطر فقال بادر بنا حتى نستكن معه من هذا المطر. فانه ينتظرنا باعلى تل لا يصيبه فيه المطر. قلت كيف عمل؟ قال اقبل ينظر الى السماء اول ما بدا السحاب الاسود وهو يتكلم بما لا افهم. يعني هو المطر نازل على كل بقاع الارض او بقعة في الارض لكن - 00:08:20
هو المتنبي واقف على تلة والمكان الذي يقف فيه لا يصيبه فيه شيء من المطر. فهذه هي المعجزة. فالعبد ابو ابو عبد الاله هذا معاذ يقول للعبد آآ كيف فعل ذلك يعني كيف صارت له المعجزة؟ قال رأيته يكلم الله - 00:08:40
او يكلم بكلام لا افهمه. هذا هو وصلنا الى هنا. اه اه قال وكيف عمل ذلك؟ قال العبد يعني اقبل ينظر الى السماء اول ما بدأ السحاب الاسود وهو يتكلم بما لا افهم. ثم اخذ السوط فادار به في موضع - 00:09:00

ستنتظر او ستنظر اليه من التلج وهو يهمهم والمطر مما يليه ولا قطرة منه عليه. فبادرتما حتى نظرت اليه واذا هو على تل على نصف فرسخ من البلد فأتيته واذا هو عليه قائم ما عليه من ذلك المطر قطرة واحدة. يعني ايش؟ واقف ما عليه من ذلك المطر قطرة واحدة - 00:09:15

قد خضت في الماء الى ركبتي الفرس والمطر في اشد ما يكون. ونظرت الى نحو مائتي ذراع في مثلها من ذلك التالي يابس يعني مو بس المكان الذي يقف فيه يعني متر مترين مئتي ذراع والذراع يعني تقريبا اكثر من نصف متر قليلا يعني حوالي مية وخمسين مترا مية واربعين - 00:09:35

اه ما في قطرة مطر واحدة من ذلك التلياب سمى فيه ندى ولا قطرة مطر. فسلمت عليه فرد علي وقال ما ترى. مين بيحكي له هسا ما ترى المتنبي. فقلت ابسط - 00:09:53

ابو عبدالاله هذا معاذ فقلت ابسط يدك فاني اشهد انك رسول الله. فبسط يده فبايعته بيعة الاقرار بنبوته. ثم قال لي ما قال هذا الخبيث لما دعا بك يعني عبده فشرحت له ما قال لي في الطريق فلما استخبرته فقتل العبد - 00:10:06

والله انا اصدق انه قتل العبد اكثر بكثير من ان نصدق انه ادعى النبوة يعني. لانه كان بطاشا واكثر من مرة قلت كان يحب منظر الدماء. فقتل العبد وقال الابيات الشهيرة اي محل ارتقي؟ ايا عظيم اتقي وكلما وكل ما - 00:10:24

خلق الله الله وما لم يخلق محتقر في همتي كشعرة في مفرقي او في مفرقي. واخذت بيعته لاهلي. هذا معاذ ابو عبدالاله اخذ بيعته لاهله. ثم صح بعد ذلك ان البيعة عمت كل مدينة بالشام - 00:10:43

مم هاي الجزء من العبارة فيه صحة. اعتقد انه ثور الناس لا ادعاء النبوة لكن كما قلت الصق به ادعاء النبوة من رجلي وايجاد طريقة لمحاربته. يعني اسهل شيء ان تقاتل باسم الدين. انه هذا - 00:10:59

يعني ادعى النبوة وخرج على الاسلام وهو كافر ومارق وسنتيق ومهرطق فيجب ان نستأصل شأفتنا لكن هو ربما الاصح انه ثار مطالبا بحق ما الله اعلم ما هو قد يكون لابائه او قد يكون لنسبه او قد يكون آآ ثأرا عندما قد يكون - 00:11:20

وقد قتل او اخفي يعني حياة المتنبي كلها غموض لكن انه ثار على الدولة نعم اما ادعاء النبوة فمشكوك فيه بل انه اضعف من ان يصدق ان يصدقه طفل صغير - 00:11:37

اذا قال آآ ثم صح بعد ذلك ان البيعة تعمدت كل مدينة بالشام وذلك باصغر حيلة تعلمها من بعض العرب هو منع المطر هذه حيلة. هم وهي تسمى صدحة المطر يصرفها بها عن اي مكان احب بعد ان يحوي عليه بعضا وينفث بالسطحة التي لهم. وقد رأيت كثير من منهم بالسكون - 00:11:51

هذه منطقة وحضرموت والسكاسك من اليمن يفعلون هذا ولا يتعاظمونه حتى ان احدهم يصدح عن غنمه وابله وبقره وعن القرية من القرى فلا يصيبه من المطر قطرة ويكون المطر مما يلي السطحة. وهو ضرب من السحر ورأيت له - 00:12:11

من السحر ما هو اعظم من هذا. وسألت المتنبي بعد ذلك هل دخلت السكون؟ قال نعم. ووالدي منها اما سمعت قولي امنسي تكون وحضرموت ووالدتي وكندة والسبيعة. شرحنا البيت فقلت ومن ثم استفاد ما جوزه على طعام اهل الشام وجرت له اشياء بعد ذلك من الحروب والحبس والانتقال من موضع الى موضع حتى حصل عند - 00:12:29

سيف الدولة وعلى شأنه. قلت والصدحة التي اشار الى انها تمنع المطر معروفة الى زماننا هذا هذا بحكيه ابن العديم. مم واخبرني غير واحد ممن اثق به من اهل اليمن انهم يصرفون المطر عن الابل والغنم وعن زرع عدوه - 00:12:54

اه او عن زرع عدوه وان رعاء الابل والغنم ببلادهم يستعملون ذلك وهو آآ نوع من السحر طبعا في اشياء اخرى لكن انا يعني اه اه زي معجزات اه وانا ذكرتها بالمناسبة في روايتي ساحر او مجنون يمكن الرجوع الي هناك. لكن فكرة طبعا الخبر طويل لكن لا اريد ان اذكر اكثر من ذلك مع انني اطلت في الذي قلته - 00:13:10

انا كنت اريد ان اقول اه او اصل الى الخبر الذي يقول فيه سورة من سور القرآن او عبرة من عبر التي آآ اوتي اياها. انها من زلزال اه ومن الضعف ما لا يمكن تصديقه مما يدلك على ان - 00:13:39

آآ على ان القصة منحولة عليه. طيب نقرأ الابيات الستة بعد هذه المقدمة الطويلة. قال المتنبي ابا عبدالاله معاذ اني خفي عنك في الهيجا مقامي. ذكرت جسيم ما طلبي وان نخاطر فيه بالمهج - 00:14:02

سامي امثلي تأخذ النكبات منه ويجزع من ملاقاة الحمام ولو برز الزمان الي شخصا ضب الشعرب تخضب شعر مفرقه حسام. وما بلغت مشيئتها الليالي ولا صارت وفي يدها زمامي. اذا امتلأت عيون الخيل مني - 00:14:20

فويل في التيقظ والمنام. ابا عبد الاله خاطبه لما قال له يا اخي انت تأتي بامر عظيم. هذا معاذ يقول آآ للمتنبي ان ما تأتي به آآ يؤدي الى قتلك - 00:14:42

وقد قتلوا ان كان بعد حين اقل ابا عبد الاله يعني يا ابا عبدالاله معاذ هذه بدل او يا معاذ لكن ابا نصبت لانه المادة مضاف فيها. ابا عبدالاله ونصبت بالالف لانها من الاسماء الخمسة - 00:14:58

في حين معاذ لانه علم يبنى على الضم كقوله تعالى وقلنا يا ادم اسكن يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وقوله تعالى قالوا يا شعيب هذا منادى مبني على الضم لانه علم. يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا وان نفعل في اموالنا ما نشاء انك - 00:15:15

فالحليم الرشيد ابا عبد الاله معاذ اسمه هذا الاول لقبه. اني خفي عنك في الهيجا مقامي. خفي غير ظاهر عنك في الهيجا. مقامي منزلتي. مم يقول يا معاذ انك لا تعرفني في الحرب. لسببين انك تجهل - 00:15:35

مقامي ومنزلتي لانك لم ترني فانا خفي عنك. اه يعني خفاء مجازيا وقد يكون خفاء حقيقيا. بمعنى ان مثلك جبان اتشتموا من اول بيت ان مثلك جبل فلا يدخل الحروب فلا يراني - 00:15:57

كيف تعرف منزلتي في الحرب اذا لم تدخل الحرب لتشاهدني فلا انا رأيتك في المقارعين ولا رأيتك في المقارعين فانا خفي عنك في الهيجا مقامي. اذا منزلتي خفية عنك. ولو دخلت الحرب - 00:16:15

لرأيت منزلتي ولا ولا علمت او لعلمت مقامي. وهذا طبعا في اشارة الى قول عنترة الشهير. قال اه اه هلا شهدت الحرب يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلمي اه ما لانك ما شاهدتي الحرب وانت ما شاهدتي الحرب. يا معاذ فانت تجهل مقامي خفي يعني جاهل انت بمقامي. هم. قال - 00:16:29

هلا سألت الخيل يا ابنتاه هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلمي يخبرك خذي الخبر من اللي شهدوا. يخبرك من شهد الوقيعة انني اغشى الوغى واعف عند المغنم. هم - 00:16:54

فقال له خفي عنك في الهيجا مقامي الطبيعي. لانه واحد زيك جبال ما دخل معركة فكيف سيعرف منزلتي؟ فشتمه. مع انه هذا قاعد بيسأله يعني ايش عليه حتما. طيب الاله - 00:17:09

يعني ابا عبد الاله يعني يا ابا عبد الله طب منين اجت الاله؟ قال له طبعا ايش اقرأ هذه الايام بتمعن الكشاف للزمخشري فهو في في الحمد لله رب العالمين ذكرت ذلك ها - 00:17:22

شوف شو قال قال والله مش قال لأ هو يشرح قول الله تعالى الحمد لله. والله اصله الاله قال معاذ الاله ان تكون كضبية ونظيره الناس اصله الاناس يعني الله اصل الاله والناس اصلها الاناس - 00:17:40

قال الشاعر يعني ان المنايا يطلعن على الاناس على الاناس الامنين. مم فحذفت الهمزة من الاله وعوض منها حرف التعريف ولذلك قيل في النداء يا الله فلا ينادى بوسيلة آآ آآ بين حرف النداء والاسم - 00:18:01

اذا كان معرفا بال اه يعني نحن نضع آآ آآ وصلة ما بين حرف النداء والاسم المعرف بال لكي نستطيع النداء هذا الاسم فنقول يا ايها الناس ما بقول يا الناس - 00:18:22

الا الله فنقول يا الله قيل في النهاية الله بالقطع كما يقال يا اله والاله من اسماء الاجناس كالرجل والفرس اسم يقع على كل معبود بحق او باطل. ثم غلب على المعبود - 00:18:37

بحق طبعا انا اقول له لم يغلب على المعبود بحق لان الالهة الان جمع اله يعني اله الشمس واله القمر واله الظلام واله النور واله الخير واله الشر واله النار - 00:18:50

الى اليوم تعبد والهة الرومان كثيرة. فاله لم يمتل صرف الا المعبود بحق بل انصرفت الى كل اله. مم كما ان النجمة اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا وكذلك السنة على عام القحط والبيت على الكعبة - 00:19:02

فلما تقول بيت خاص قصدك الكعبة والكتاب على كتاب سيبويه. واما الله بحذف الهمزة فمختص بالمعبود الحق. بالمعبود بالحق. قال لي صح يعني الهة قل عن واحد منها الله. تقول اله مثلا المطر - 00:19:21

الهي الخصب تسميه اله وتضيف اليه اله ماذا؟ لكن لا تسمي الله هذي صح فقوله الاله على غلبت على المعبود بحق ليس دقيقا لكن قوله الله هو المعبود بحق صح - 00:19:35

اه واما الله بحذف الهمزة فمختص بالمعبود بالحق لم يطلق على غيره. صحيح وبين هذا الاسم اشتق تأله واله واستأله كما قيل استنوق واستحجر في الاشتقاق من الناقة والحجر. فان قلت إإسم هو ام صف - 00:19:55

فقلت اسم غير صفة طبعا يخالفه كثير في ذلك لان هذا معتزلي. الا تراك تصفه ولا تصفه به طبعا هذه لغويا صحيحة الصفة هي الصفة اللي موصوف. لو لو قلت كريم فالله كريم - 00:20:12

لكنها صفة لانك تقول رجل كريم لكن الله لا تقول رجل الله مثلا حاشا لله طبعا اه فلا يوصف بها فهي اه اسم غير صفة. الا تراك تصفه ولا تصفه به؟ لا تقل شيء اله كما لا تقول شيء رجل. ونقول اله واحد صمد - 00:20:28

الواحد الصمد التي هي من اسماء الله تعالى صفات ايضا كما تقول رجل كريم خير وايضا فان صفاته تعالى لابد لها من موصوف تجري عليه فلو جعلتها كلها صفات بقيت غير جارية على اسم موصوف بها - 00:20:48

وهذا محال. يعني على الاقل اسم واحد يكون اسما او واحد من هذه الصفات تكون اسما اه لا يوصف بها. هم. حتى لا تكون كلها صفات وهذا محال فان قلت هل لهذا الاسم اشتقاق؟ قلت معنى الاشتقاق ان ينظم صيغتين فصاعدا معنى واحد - 00:21:03

وصيغة هذا الاسم وصيغة قولهم اله اه يعني هو مأخوذ نعم مشتق من الهة اذا تحير الله الذي تتحير فيه الافهام ولذلك ايش قال الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. وهو اللطيف الخبير. ومن اخواته دلها وعليها. ينتظر ينتظر ينتظمهما معنى التحيور - 00:21:20

وذلك ان الاوهام تتحير في معرفة المعبود تدهش الفطن ولذلك كثر الضلال في معرفة الله. وفشل باطل انتشر يعني وقل النظر الصحيح فان قلت هل تفخم الله قلت نعم قد ذكر الزجاج ان تفخيمها سنة. وعلى ذلك العرب كلهم واطباقهم عليه دليل على انهم ورثوه - 00:21:45

كابرا عن كابر. طيب الى الابا عبدالاله معاذ اني خفي عنك في الهيجا مقامي ثم قال في البيت الثاني ذكرت جسيم ما طلبي وانا نخاطر فيه بالمهج الجسام. جسيم يعني عظيم - 00:22:10

يعني شيء كبير جدا اقعد لا سيما ما طلبي يعني جسيمة طلبي او جسيم الذي فان شئت جعلتها زائدة فقلت جسيمة طلبي يعني العظيمة من طلبي من غايتي او ان شئت جعلتها موصولة كان تقول جسيم الذي هو طلبي - 00:22:27

فصيلته الخبر المبتدأ محذوف وخبر هو طلبه فان جعلتها زائدة فمظاهرها في القرآن وفي غيره كثيرة فقوله تعالى مثلا اه فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك هي فبرحمة فالماء الزائدة. وقول ايضا فبما - 00:22:47

انقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء وقولهم قلوبنا غلف ارجو ان نكون قد اخطأت. ايضا ما هنا زائدة فان قلت ان الله تعالى ادخل عليها حرف الجر الباء فلا تزاد الا بعد حرف الجر الباء فنقول لك ان عنترة قال يا شاة - 00:23:08

انظر ما قال العنترة برضو استخدمها في غير حرف الجر. الذي يعضض انما هنا زائدة. قال وعنترة يا شاة ما قنص لمن او يا اتما قنص لمن حلت له حرمت علي وليتها لم تحرم كانه يريد ان يقول يا شاة قنص - 00:23:31

وربما يقصد عبلة التي حلت لغيره ولم وحرمت عليه ويتمنى ان تكون قد حلت له لانها قد تزوجت بغيره لان ذكرت جسيم ما طلبي وان شف خاطبه او ذكرته ربما هي. خاطبه بالمفرد وخاطب نفسه بالجمع. وان - 00:23:49

لست واحد انا كثير في واحد. وانا نخاطر فيه. اه يعني المخاطرة اللي هي يعني المغامرة والمقامرة. نخاطر بالمهج الجسام المهج

جميع مهجة والمهجة الروح فنخاطر فيه بارواحنا. يعني ندخل المعركة او ندخل - 00:24:09
اه اه نخوض في معركة حقيقية اه اه من ناحية فنفوز فنحصل ما ما نريد او في معركة الحياة. نقارع ما يريد ان يهزمنا في هذه الحياة من الظروف من الاحوال من آآ آآ اعراض الناس من وقوف بعضهم في وجهك - 00:24:29
فاخاطر بالمهج الجسام حتى اصل الى مريد الى ما اريد. ثم قال في البيت الثالث امثلي يعني يبدو انه يشتمه ايضا في البيت الثاني. امثلي هل واحد هذه همزة استفهام - 00:24:52
هذا نوع الاستفهام بلاغي معناه النفي والتعجب والتوبيخ للاخر والتقريع. امثلي تأخذ النكبات منه ويجزع من ملاقاة الحمام واحد في مثل عزيمتي تأخذ المصائب والكوارث والاحداث منه هي تأخذ لكن انا لا يعني لا اذل لاخذها مني. لا اجعلها تهزمني. لا اجعل هذا الاخذ يكسرني - 00:25:03
ويجزع والجزع قلة الصبر وسبب قلة الصبر في شدة الخوف. يعني رأى مشهدا مرعبا فجزع او حلت به كارثة فوق الاحتمال فجزع. فالجزع ها نقيض الصبر تماما والاحتمال قلة الصبر ذهب والصبر ويجزع من ملاقاه شف الملاقاة مفاعلة من لاقا وهذا يدل على المشاركة ان الموت هو الذي ايضا يطلبني - 00:25:33
مو انا فقط يعني اقاتل الموتى الموت ايضا يقاتلني من ملاقاة الحمام والحمام بكسر الحائط طبعا هي الموت ثم قال في البيت الرابع ولو برز الزمان الي شخصا لخضب الشعر مفرقه حسام. طبعا ابن سيدا - 00:25:59
لعنه على هذا البيت بتحس انه يعني ايش اه اصاب اه شيئا في مشاعر ابن سينا ابن سينا عفوا اه ايش قال اه يعني غلو وعلوا واستكبارا هذا البيت بحكي عنه. اه وعليه من الله ما يستحق او بهذا المعنى. انه يعني دعا عليه - 00:26:18
اوعى شو البيت؟ البيت يعني معناه يعني انا والله احيانا اتعجب حول علماء علماء وعلماء اللغة ونحو كذا يعني نحن لا يعني لا نساوي التراب الذي على اقدامهم كثرة ما غبروا في العلم وتعبوا - 00:26:39
فشعر شعر يعني مش عقيدة وهكذا هو على العقيدة. شو قال لك ولو برز الزمان اليه شخصا والزمان هو الله او الدهر او او يعني قدرة الله. ولو برز الزمان - 00:26:54
الي شخصا لخضب شعر مفرقه حسام. يعني لو تمثل الزمان في شخص فصار انسانا امامي لاخذت السيف فضربته به على رأسي في مفرق الرأس هذا يعني هنا مفرق الشعر. لخضب شعر مفرقه هذا الشعر اه يعني ضربه على رأسه يعني ضربة قاتلة. يعني لا يخاف منك - 00:27:05
اثبات الدار هذا المعنى هذا معنى مجازي. مو الزمان هو الله استغفر الله يعني. يعني المتنبي ليس ليس سيء الدين او رقيق الدين الى هذا الحد بحيث انه صدق الله لكن المعنى البلاغي مشهور او معروف. فقال يعني وليس الزمان شخصا لكي يبرز المتنبي او يتمثل له انما قال ذلك - 00:27:25
كان علوا وغلوا او عليه من الله لعنات يعني هذا بيصير طيب قال ولو برز الزمان عرفنا المعنى البيتي اذا الي شخصا لخضب شعر مفرقه حسام يعني فاعل مؤخر التقدير لخضب حسام افريقيا. وخضب هذه المبالغة وتكثير. يعني جعلت الدماء تسيل من رأسه كثيرا - 00:27:45
طيب اذا آآ ثم قال في البيت الخامس وما بلغت مشيئتها الليالي ولا صارت وفيتها سمام قال كانت مشيئة الليالي اه اه انها تكسرني اللي هي ليه يعني اشارة الى النكبات والاحداث انها تهزمني - 00:28:08
انها تقف في وجهي فعلت آآ قامت بذلك ولكنها ما بلغت مشيئتها. ووقفت في الطريق كل مرة ورفعت سيفها في وجه كل مرة والبت علي اعدائي وحسادي وجمعت جيوشا من آآ آآ من النكبات معها وجرت حولها كل شيء - 00:28:26
اه ووقفت في ونهضت في وجهي سدا ولكنها ما بلغت مشيئتها ما كسرتني وما هزمتني سقطت مرة ومرتين وعشرين ولكنني قمت ولكنني تابعت وارادت ان تأخذ بزمامي. الزمام اللجام يعني ان ان تقودني. ارادت ان تقودني فما استطاعت. لقد قودتها انا. شو قال - 00:28:46

ها ولا سارت وفي يدها زمام. وما مشت مشتني زي ما بدها. مثلما تريد امسكت بزمامي وقادتني الى تريد من المهالك ومن مثل ما فعل الكثيرون ركنوا الى الدنيا وركنوا الى آآ القليل من الغايات وارادوا فقط ان يعيشوا او هذا - 00:29:07

نموذج لكل احد في كل زمان انه خلاص يركن بيتخرج طبيب بيتخرج مهندس بتخرج محامي بتخرج معلم. اه هالخبزة جيتنا الحمد لله رب العالمين هالبيت موجود. اه ما عنده غاية ما عنده قال هؤلاء هذا الصنف من الناس اللي هو اكثر من خمسة وتسعين في المئة من الناس هذا الصنف هو الذي تقوده الليالي. اما انا - 00:29:27

فمن الخمسة في المية الذي الذي هو يقود الليالي. او لا صارت وفي يدها زمامي بل في يدي زمامها. مم وطبعا آآ قيل ان هذا البيت فيه نظر الى بيت البحتري الذي قال لعمرو ابي الايام ما جار صرفها علي - 00:29:48

لاعطيتها ثنية مقودي يعني ما اعطيتها انها تديرني حيث شاءت ثم قال في البيت السادس اذا امتلأت عيون الخيل مني فويل في التيقظ والمنام وهذا فيه حذفان اصل يقول اذا امتلأت عيون ارباب الخيل - 00:30:07

اصحاب الخيل فرسان الخيل فحذف كلمة ارباب او اصحاب او فرسان ما بين العيون والخيل. وقد تكون الخيل. انا ارجح او انا اقول بالامرين لكن ظهر ارباب الخيل. فويل في التيقظ فويل لهم - 00:30:27

او فويل لها اذا كانت الخيل على الحقيقة دون اه ذكر محذوف اه او مضاف محذوف فتكون فويل لها فانك قدرت مضافا محذوفا تقصد به ارباب الخيل او فرسان الخيل - 00:30:41

فيكون المحذوف بعد ويل لها. للارباب. مم فرصة اذا امتلأت عيون الخيل مني يعني رأتني فانا املأ العيون مهابة واجلالا او نظروا الي فقط يعني رأوني رأي العين رأوني حقيقة فما الذي - 00:30:54

الذي سيحدث فويل لهم مما سافعله بهم. يعني ويل للفرسان هو قصده ايش؟ الابطال الذين يحاربونني. هم فويل لهم اه فويل في التيقظ والمنام وقد يقصد في التيقن في يقظته هو ومنامه هو او يقصد في يقظتهم هم ومنامهم هم كلاهما - 00:31:13

وارد فان قال في التيقظ والمنام فقوله انهم تعبون مني سواء كنت يقظا فاراهم فيرونني او انني كنت نائم ان فان نومي وعدم رؤيتي رؤيتهم لي لا يمنع رعبهم مني. فيبقى الرعب موجودا ومتفاعلا وآآ - 00:31:36

اه اه يتصاعدوا في اعماقهم حتى ولو كنت نائما. او فويل للتيقظ اذا رأوني واذا هربوا من وجهي فلم يعودوا يرونني ثم ناموا في المنام يعني في الاحلام. ثم ناموا ظهرت اليهم في احلامهم وفي كوابيسهم - 00:31:57

طبعا برضه القصيدة قلنا ثلاث مئة واثنين وعشرين. هو قال ثلاث مئة وستة وعشرين في احدى المقدمات لكن انا ارجع انها قبل ذلك. يعني عمره بالعشرينات باوائل العشرينات يعني اثنين وعشرين ثمنطعشر سنة. ثلاثة وعشرين تسعطعشر سنة او او عشرين سنة. هم - 00:32:16

اذا امتلأت عيون الخيل مني فويل في التيقظ والمنام. وقيل ان اشجع السلم مدح هارون الرشيد ببيتين او بقصيدتي فيها يعني بيتان قريبان في المعنى من هذا قال اشجع السلمي قال وعلى عدوك يا ابن عم محمد يعني هارون الرشيد اللهم صل على سيدنا محمد. هم - 00:32:34

العباسيون اولاد عم الرسول صلى الله عليه وسلم. وعلى عدوك يا ابن عم محمد رصدان ضوء الصبح والاظلام. فاذا تنبه رعته واذا هدى هدأ يعني هدأ ولو قال واذا غاف كان اقرب وما احتاج الى الضرورة في هدا يقصد هدأ وليس هدأ يهدي. مم - 00:32:57

فاذا تنبه رعته واذا هدى سلت عليه سيوفك الاحلام المقطوعة الاولى انتهت. نذهب الى المقطوعة الثانية التي رقمها مئتان وست وثلاثون واذا ما شربت الخمر صرفا مهنئا. مم وقال له بعض بني كلاب - 00:33:18

بعض بني كلاب هؤلاء اذا كانت القصيدة من البدايات صحيح وهي من البدايات هؤلاء اسقبوا معه يعني كانوا في جيشه عندما ثار على الدولة فثم تخلوا عنه فلما صار عند سيف الدولة - 00:33:40

اه قاتلهم سيف الدولة لانهم كانوا اهل شغب طلعوا معه ايضا يعني طلعوا مع المتنبي بمعنى انه ما له شغب على الحقيقة فالرواية روايات ساحر مجنون تذكر انه التقى باحد الذين يعرفهم كان معه - 00:33:56

قبل ان يكون مع سيف الدولة يعني متلبي يعني التقى وهو في زمان سيف الدولة مع فارس من فرسان بني كلاب كان هذا الفارس يقاتل مع المتنبي واليوم يقاتل ضد سيف الدولة والمتنبي مع جيش سيف الدولة فالتقيا - 00:34:13

هدر الفارس من بني كياب يقول لا تذكر لقد كنا في سيفك لم؟ آآ في صفك. فلما تقاتلنا اليوم؟ قال ولكنكم كنتم جبناء هربتم لم تقفوا معي الى النهاية فانا اقاتل اليوم الجملة الذي فيكم يعني متنبي - 00:34:30

بحالها. مم. طيب شو قال؟ وقال له بعض بني كلاب اشرب هذه الكأس سرورا بك. يعني واحد بقول لك والله انا بشرب هذه الكأس اه سرورا لرؤيتك قدام هيك بتقول لها الله يعطيك العافية يعني او تقضي عنه شتمه - 00:34:48

قال له انت يعني مفرحني يعني انك شربت الكأس سرورا به قال له اذا ما شربت الخمر صرفا مهنئا شربنا الذي من مثله شرب الكرب الا حبذا قوم الندامة هم القنا يسقون نهاريا وساقيهم العزم. يعني الا حبذا هذا الصنف من القوم انت لست منهم فيعني ايش؟ لعنة الله عليك - 00:35:04

ما تفعل؟ طيب هو طبعا لانه المتنبي معروف انه لم يكن يشرب الخمر. طبعا بعدها سيشرب الخمر بعد بعد المقطوعة القادمة. سنقول لماذا طيب قال اذا ما شربت الخمر صرفا مهانا صرفا صافيا. مهنئا يعني مبسوط على حالك - 00:35:24

شربنا شوف نفس الفكرة خاطبه بالمفرد اذا ما شربت ضمير مخاطب مفرد. شربنا هلا يعني نحن اه استخدم لنفسه الجمع وخاطب اه اه شارب هذا بالمفرد. شربنا الذي من مثله شرب الكرب. والكرم العنب - 00:35:41

الذي تؤخذ منه الخمر. قال له انت شربت من الكرم من ماء الكرم. بس انا من اين شربت؟ من الذي شربت منه الكرم؟ وما الذي شربت منه الكرب؟ كيف نبت العنب؟ بالماء - 00:36:04

كما فانا خمري ماء السماء باختصار كون حكى بطريقة التفافية انه اراد انه يشرب الماء وان خمره هو الماء لكن في النونية التي قال فيها آآ اذا ما الكأس مم - 00:36:17

اذا ما الكأس ارعشت اليدين كانه ايش يريد ان آآ يذم الخمر لانها ايش؟ تجعلك مضطربا غير آآ مالك لامرك اذا ما الكأس ارعشت اليدين صحوت. ما خليته. هم اه سكروا فغابوا عن الواقع وارتعشوا. انا صحوت بقيت صاحية ما شربت. صحوت فلم - 00:36:38

بيني وبين يا الله يا الله فلم تحل بيني وبيني انا ما لك لامر الخمر تحول بينك وبين نفسك فتلجؤك الى ان تفعل افعال الذميمة هو المتنبي مروءته لا تقبل بان يفعل افعالا ذميمة كتلك - 00:37:01

صحوت فلم تحل بيني وبينه وهذا الشاهد البيت الثاني. هجرت الخمر كالذهب المصفى. يعني يريد ان يقول انني هجرتها مع انها تدعوني اليها سوريا فيها شهوة تدفع الانسان الى ان يشربها. لانها كالذهب المصفى. هجرت الخمر كالذهب المصفى. فخمري ما - 00:37:19

او مزن كاللجين ماء السماء يعني مزن المطر افرادها مزنة وهي القطعة من السحاب اذا اذا ما شربت الخمر صرفا مهنا شربنا الذي من مثله شرب الكرم. الا حبذا هذا اسلوب مدح. الا حبذا قوم - 00:37:39

لدى ما هم القناة ندمهم ندمان شقة للشاعر وندمان يزيد الكأس طيبا سقيت اذا تغورت النجوم الندمان هو الذي يجالسك على الشراب فجمعهم ندامة مم فقال لك ندماهم القلى يعني الذين يجلسون ها انتم ندماكم الكؤوس تشربون تقرعون الكؤوس نحن نقرع القناة بالقناة. القناة - 00:37:57

نحن كؤوسنا الرماح عظمة. عظمة المتنبي انا هذا الذي اقوله في كل مرة جت مروءة بدك عفة بدك كبرياء النفس عن سفسف الامور اقرأ شعار المتنبي وافهمه وعه ها وتمثل به في حياتك - 00:38:25

الا حبذا قوم نداماهم القناة يسقون هاريا ويشقون برضه هذه فيها مبالغة وكثرة وتشديد هذا التضعيف للمبالغة ريا يعني دما. اه انت بدل ما تشرب الماء او الخمر مم انت اشرب دم الاعداء هذا الذي يسكرني انا هيك تقول متربي يسكرني دم الاعداء لا ماء - 00:38:42

وساقيهم العزم يعني ايش؟ والذي يسقيهم حتى يفعلوا ذاك عزمهم ارادتهم حميتهم اه اه اه قوتهم وقدرتهم على القتال. طبعا لو بدي استعرض الابيات التي اه يعني اه ذكر المتنبي فيها انه - 00:39:02

يعني لا يشرب الخمر كثير كثيرة جدا لكن ذكرنا احنا هذين البيتين اذا ما الكأس وعرشة اليدين وقوله ايضا لا بأس ان نذكره ايضا مجموعة اخرى بسيطة. ثلاثة قال الذ من المدام الخندريسي - 00:39:21

قيمة الخمر الخندريس والمولدان او نوع من انواع الخمر الراقية. والمدام الخبر ايضا الذ من المدام الخندريسي واحلى من معاطاة الكؤوس اطعت الصفائح والعوالي واقحام خميس في خبيسي. خميس الجيش يعني. جيش يدخل جيش. مم. وقال ايضا البيت الشهير ولا تحسبن المجد - 00:39:37

زقا وقينة فما المجد الا السيف والفتكة البكر. وقال ابيات اردها دائما واحبها لاحبتي ان يملأوا بالصافيات الاكؤبا وعليهم ان يشربوا وعلي الا اشرب حتى تكون الباترات المسمعات فاطرب طيب اتينا للمقطعة الاخيرة ورقمه مئتان وسبع وثلاثون واخ لنا بعث الطلاق الية وقال مد له انسان يده بكأس - 00:39:57

وحلف بالطلاق ليشربنها طيب نسمي ماذا يفعل؟ انا لا اشربها يا ابن الفاعلة الا لا يشربها يا ابن اللئيمة فلماذا حلفت بالطلاق؟ الطلاق عليك لا علي ولكن المتنبي لبس حينها لباس الفقيه - 00:40:29

والمفتي وقال لك ايش؟ دفع الضرر خير من جلب المنفعة ودفع الضرر يعني دافع الضرر لوقوع الطلاق على صاحبه خير من جلب المنفعة بعدم شربها. لان المنفعة لا تشربها فانا دفعت الضرر بشربها - 00:40:48

فاجاز لنفسه يجوز شرب من هالشربة وتركها. لانه ما احد عليه رقيب يعني. مع انه ادعي ومع انه يحلف عليه بالطلاق مع انه يجلس في مجالس الخلفاء الخلفاء اكثرهم الا من رحم ربي - 00:41:05

يعني يتعاطون الخمر اشقل واخ لنا بعث الطلاق الية لاعللن لاعللن بهذه الخرطوم. فجعلت ردي عرسه عن شربها وشربت غير اثيم. طيب واخي نائب اوروبا البيت الاول واخ يعني ورب اخ لنا يعني صديقه بعث الطلاق يعني جعل الطلاق الية اقسم والله - 00:41:18

علي بالطلاق لتشربنها ايها المتنبي لاعللن والعل والنهل نوعان من الشرب. هم. والعل والشرب مرة بعد مرة يعني قليل فهو ربما شرب مرة قليلا ثم تركها. لاعللا ولكن العرب اتوقع تقول العل اروى من النهل - 00:41:43

لان اهل شرب الماء تشرب دفعة واحدة شربا كثيرا يعني ما تروى مثل ما لو شربت قليلا آآ نغبة بعد نغبة لاعللن بهذه الخرطوم والخرطوم من اسماء الخمر لكن قال الله تعالى سنسمه على الخرطوم - 00:42:06

طبعا التفسير الشائع للخرطوم على انفه وهي كناية عن اذلاله يعني يوم القيامة هذا الكافر تنسم هو الوسم العلامة لي كانت علامة محماة يوسم او يوسم بها الشاة او الابل بتجيب على اساس تعرف انها تابعة لفلان او لعلان او اه فيسب يعني يحرق جلده بهذا الوسم. فقال رب العين - 00:42:25

فنسمه على الخرطوم. الخرطوم الالف فسنسمه يعني ايش سنعلم هذه العلامة هنا امعانا في اذلاله. لكن مفسرين اخرين قالوا الخرطوم ايضا في قوله تعالى الخرطوم هي الخمر شو صار معناه سناسب وان سنعذبه اه سنسم على الخرطوم وعلى السبيبة بسبب الخرطوم اي بسبب شربه الخمر - 00:42:48

تناسمه على الخرطوم اي بسبب شربه لها ثم قال في البيت الثاني فجعلت ردي عرسه كفارة رد ان ترجع اليه عرسه وزوجته يعني كفارة عن يمينه. فانا شربت من اجلي الا يقع الطلاق. فانا دفعت آآ الضرر ولم - 00:43:11

ولم اجب المنفعة. دفعت ضرر الطلاق هذا قاعدة فقهية. اه ووقعت في الضرر الاصغر اه اللي هو الشرب افجعلت ردي عرسه كفارة عن شربها هاي عن البدنية يعني بدل شربها مقابل شربها وشربت غير اثيم - 00:43:30

ويغفر الله لي غفر الله لك ايها المتنبي والله لقد علمتني المروءة والفتوة ايش قال آآ وايضا آآ لتعلموا علمتنا معنى الفتى الحقيقي قال لتعلم مصر من بالعراق ومن بالعواصم اني الفتى - 00:43:50

فنسأل الله تعالى لك الرحمة وان يغفر لك آآ ذنوبك وآآ ان ينفعنا بشعرك. وان يكون هذا الشعر هدية لنا في ان نحصل كامة او امة ما نريد في هذه الظلمات - 00:44:07

في هذه الايام آآ التي تتوالى فيها النكبات اثر النكبات اه نحن نتحدث نسجل هذه القصيدة وقد مضى تقريبا اربعة اشهر الا قليلا يعني

مية وسبعتاشر يوم على بدء آآ حرب الصهاينة على غزة او على بدء طوفان الاقصى. نسأل الله تعالى لاهل غزة - 00:44:22
آآ الفرج القريب والنصر القريب آآ قريبا وعاجلا غير اجل وان يرحم شهداءهم ويداوي جرحاهم وان يجعل لهم من كل ضيق مخرجا. اللهم امين. اذا اه انتهت هذه الحلقة نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الرابعة والثلاثين بعد المئة الرابعة فالى - 00:44:43
لكن حين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:45:03